

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ وَكَتَبٌ مَكْوُنٌ
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحْكَرُونَ

الْقُرْآن

الجُزءُ 21

دار الإِعْانَ

لِتَحْبِيظِ الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ

الْمَكْتَبَةُ الْإِلَامِيَّةُ

سَانَسُ السِّنْغَالُ - 53 57 636 77 221 +

كتاب مخطوط صاحب بن محمد المنصور حاني

عَلَى رِوَايَةِ الْإِمَامِ وَرَشِّ

وَلَا تَحْدِلُهَا أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْمِنْهَاجِ
 هُنَّ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ وَفُولُوْءُ أَمَانَاتِهِنَّا بِالذِّي نَرْزَلْنَا
 إِلَيْنَا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ وَإِلَيْهِنَا وَإِلَيْهِمْ
 وَحْدُوْدُنَا لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالَّذِينَ عَاهَدْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمَنْ هُوَ لَهُ بِئْلَمٌ مِنْ يُؤْمِنُ بِهِ
 وَمَا يَعْجَدُ بِعَيْنِنَا إِلَّا الظَّاهِرُونَ ﴿٤٧﴾

وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ فِيلٍ، هِنَّ
 كِتَبٌ وَلَا تَخُطُّهُ، بِيَمِينِكَ إِذَا
 لَرَقَابَ الْمُبْلِطُونَ ﴿٤﴾ بَلْ هُوَ إِيتَّٰٓ
 بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الظِّيَّنِ أَوْ تُواَلِّعِلَمَ
 وَهَا يَجْحَدُ بِئَارِيتَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
 ﴿٥﴾ وَفَالَّوْلَهُ لَمَّا أُنْزَلَ عَلَيْهِ ءَاءِيتَّٰٓ
 مِنْ رَبِّهِ فَلِإِنَّمَا الظَّاهِرَاتُ حِنْدَ
 اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾
 أَوَلَمْ يَكُنْهُمْ مَّا أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ

يَتَبَلَّى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا يَعْذِلُ لَرْحَمَةً
 وَذِكْرِي لِفَوْمٍ يُوْهِنُونَ فَلَمْ
 يَقْعُدْ بِاللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ
 وَالْأَرْضِ وَالذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَيْنَ
 وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ وَيَسْتَحْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمُّى لَجَاءَهُم
 الْعَذَابُ وَلَيَاتَيْنَهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ يَسْتَجْهِلُونَ
 بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
 بِالْجَنِّينَ ﴿٧﴾ يَوْمَ يَخْبِثُهُمُ الْعَذَابُ
 هِيَوْفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
 وَيَفْوُلُ ذُو فُوْأْمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٨﴾ يَعْبَادُونَ الَّذِينَ لَا يَمْنُوا إِنَّ أَرْضَ
 وَسِعَةٌ قَلِيلٌ فَإِنَّمَا يَعْبُدُونَ ﴿٩﴾ كُلُّ
 نَفْسٍ ذَآئِفَةٌ الْمَوْتُ ثُمَّ إِلَيْنَا
 تُرْجَحُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ لَا يَمْنُوا وَعَمِلُوا

الْصَّالِحَاتِ لَنَبِوٌّ إِنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ عُرِفَا
 بِنَجْرِنَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 يِهَا نَعْمَمْ أَجْرُ الْعَمَلِيَّنَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَكَيْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْفَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّا إِنَّمْ وَهُوَ
 الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٠﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ
 الْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَفْوَلَّ اللَّهُ بَقِيبَى

٦٩

يُوْقِنُونَ ﴿١﴾ أَكَلَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَغْدِرُ
 إِنَّ أَكْلَهُ يَكُلُّ شَيْءاً حَلِيمٌ ﴿٢﴾ وَلَيْسَ
 سَالِتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا
 قَاتَلَهُمْ إِنَّ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْفِتَهَا
 لَيَفْوَلُّ أَكْلُهُ فُلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْفَلُونَ ﴿٣﴾ وَمَا هَذِهِ
 أَلْحِيَّةُ الْدُّنْيَا إِلَّا لَهُ وَلَعِبٌ وَإِنَّ
 الْدَّارَ أَلَّا خَرَةٌ لِهِيَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْعُلْيَى
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ قَلَمَّا
 نَجَّيْهُمْ إِلَيْ الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾
 لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا
 بِقَسْوَفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا
 جَعَلْنَا حَرَمًا - اهْنَا وَيُنَخْطِفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ - أَبْيَالِبَطْلِيلِ يُوْهْنُونَ
 وَيُنْعَمِهُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ إِبْرَيْ عَلَى اللَّهِ

كَذِبًاً أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لِمَا جَاءَهُ^{٥٩}
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْجَاهِرِينَ
 وَالَّذِينَ جَهَدُوا أَوْفَيْنَا لَهُمْ دِينَهُمْ
 سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُخْتَسِينَ^{٦٠}

سُورَةُ الرُّومَ مَكِيَّةٌ وَإِيَّاها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ
 خُلِقْتُ أَلِرُومُ^{٦١} فِي أَذْنِي الْأَرْضُ
 وَهُمْ مِنْ بَعْدِ خُلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

يَهْبِطُ سِينِيْنَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ فَيْلٍ
 وَمِنْ بَعْدُ دُوَّهٍ يَوْمَ يَقْرَحُ الْمُوْهِنُوْيَ
 ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَلَدَ اللَّهِ
 لَا يَنْهَا فَاللَّهُ وَلَدُهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ لَهُ رَا
 هُنَّ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَهُمْ عَى الْآخِرَةِ
 هُمْ كَفِيلُونَ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
 النَّاسِ بِلِفَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ﴿٦﴾
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ حَكْمَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ فُوَّهٌ وَأَثَارُوا
 الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَهُمْ
 كَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ

بع

وَكَيْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾
 ثُمَّ كَانَ حَقِيقَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا
 الْحُسْنَى أَوْ كَذَبُوا بِأَيْمَانِ اللَّهِ
 وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ
 يَعْلَمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ يُحِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَحُونَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاكِنَةُ
 يُنَبَّلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥﴾ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُمْ مِنْ شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَاءُ
 وَكَانُوا بِشَرِكَاءِهِمْ جَاهِلِينَ ﴿٦﴾

وَيَوْمَ نَفُومُ السَّاعَةِ يَوْمَ بَدِ
 يَتَفَرَّفُونَ ﴿٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
 يُنْجَبُونَ ﴿٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِفَاءَ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضُرُونَ ﴿٦﴾
 قَسَّاهُنَّ أَكْلَهُ حِينَ تُقْسُّونَ
 وَحِينَ تُصْبَحُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشَيْرَا

وَحِينَ تُخْرِجُونَ ﴿١﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَيَّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿٢﴾ وَهُنَّ - إِنَّهُمْ
 أَنْ خَلَفَكُمْ مِنْ قَرَابٍ ثُمَّ إِذَا آتَتُمْ
 بَشَرًا شَرِيكًا لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى إِيمَانِ

ث

لِفَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ - أَيْتَهُ
 خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتَلَفُ
 أَلْسِنَتُكُمْ وَالْأَوْنَكُمْ إِنَّ فِيهِ دَلِيلٍ
 لَا يَعْلَمُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ وَمَنْ - أَيْتَهُ
 مَنَامَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتَغَاوْمُ
 مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِيهِ دَلِيلٍ لَا يَعْلَمُ
 لِفَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٣﴾ وَمَنْ - أَيْتَهُ
 يُوَدِّعُكُمُ الْبَرْقَ خَوْبًا وَصَمَعَا وَيُنَزَّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً قَيْحَنْ يَهُ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَا نَهَا إِنْ بِهِ ذَلِكَ لَا يَرِي
 لِفَوْمٍ يَعْفَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ - إِيَّاهُ
 أَنْ تَفْوَمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ
 ثُمَّ إِذَا دَعَا كُمْ دَحْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ
 إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٥﴾ وَلَهُ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ
 فَنِتُونَ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَهُوَ أَهْوَنُ كُلَّيْهِ وَلَهُ
 الْمَثَلُ الْأَعْلَى بِمِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ضَرَبَ لَكُمْ
 مَّثَلًا مَّنْ أَنْفَقَ سَكُونَهُ هَلْ لَكُمْ مِّنْ
 مَا مَلَكَتَ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُوَيْأَةٍ
 بِمَا رَزَقْنَاكُمْ فَإِنَّهُمْ بِهِ سَوَاءٌ
 تَحْاجُوْنَهُمْ كَيْفِيْتُكُمْ؛ أَنْفَقَسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِفَوْمٍ يَعْفُلُونَ
 ﴿٧﴾ بَلْ إِتَّبَعَ الَّذِينَ حَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ
 بِخَيْرٍ كَلِمٍ فَمَنْ يَهْدِي هَنَّ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَاصِرٍ ﴿٨﴾ فَإِنَّمَا

ذلك

وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُواْ هُنَّ رَبُّوْنَ اللَّهِ
 الَّتِي بَعَثَرَ أَكْنَاسَ عَلَيْهَا لَا تَبَدِيلَ
 لَخَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفِيمُ وَكَيْنَ
 أَكْثَرُ أَكْنَاسٍ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ هُنَّ يَسِيرُ
 إِلَيْهِ وَ اتَّفُوكُواْ فِيمُواْ الصَّلَاةَ وَ لَا
 تَكُونُوْا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ هُنَّ الَّذِينَ
 بَرَفُوا دِينَهُمْ وَ كَانُوا أَشِيَاعًا كُلُّ
 حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ بَرَحُونَ ﴿٨﴾ وَ إِذَا
 هَسَّ أَكْنَاسَ ضُرُّدَ حَوْأَرَ بَهُمْ

هُنَيْسِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَافَهُمْ
 هُنْهُرَ حَمَةً إِذَا أَفَرِيقُوهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يُشْرِكُونَ ۝ لَيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 فَتَمَتَّهُو أَقْسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ أَمْ
 أَنَّرَلَنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ
 بِمَا كَانُوا يُدِّيِّنُونَ ۝ وَإِذَا أَذْفَنَا
 الْأَنَاسَ رَحْمَةً بَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهُمْ
 سَيِّئَةً بِمَا فَدَّهُتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
 يَفْنَلُكُونَ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

يَسْتُطُ الْرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَفْدِرُ
 إِنَّمَا ذَلِكَ مَا لَمْ يَتِ لِفَوْمٍ يُوْهِنُونَ
 بَعَثَ رَبُّ الْفُرْقَانِ حَفَّهُ وَالْمُسْكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الْذِينَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفَلِّحُونَ وَمَا أَنْتَ بِرَبِّكَ
 لِتُرْبُوا فَهُوَ أَهْوَلُ النَّاسِ قَلَّا مَنْ يَرْبُو
 عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَنْتَ بِرَبِّكَ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَإِنَّمَا يُرِيدُ

٤٧

هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
 ثُمَّ يُحِيِّكُمْ هَلْ مِنْ شَرِيكٍ لَّهُ
 مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَئْءٍ
 سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى حَمَّا يُشْرِكُونَ
 لَهُوَ الْفَسَادُ بِهِ الْبَرُّ وَ الْبَرُّ
 بِمَا كَسَبَتِ آيُدِيهِ النَّاسِ لِيُذْعِفُهُمْ
 بَعْضُ الَّذِي حَمِلُوا عَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ
 فُلْ سِيرُوا بِهِ الْأَرْضَ فَانظُرُوا

ثُمَّ

كَيْفَ كَانَ حَفْنَةُ الَّذِينَ هُنَ فَلُّ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٥﴾ بَأْفِيمْ
 وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْفَيْمِ هُنَ فَلِّيَّ
 يَاتِيَ يَوْمٌ لَاَمَرَدَلَهُ، مِنَ اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ ﴿٤٦﴾ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ حَمَلَ صَلَحًا
 فَلَا نُبْسِيْهُمْ يَمْهُدُونَ ﴿٤٧﴾ لِيَحْزِي
 الَّذِينَ إِمْنَوْا وَكَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 هُنَ فَضْلَهُ لِلَّهِ، لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ﴿٤٨﴾

وَمَنْ - إِيَّتُهُ أَنْ يُرْسِلَ الْرِّيَاحَ
 مُبَشِّرًا وَلِيُذْعِفَ كُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَالْجَنَّى الْقُلُّ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَتَّغُوا
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّهُمْ تَشْكُرُونَ
 وَلَفَدَ أَرْسَلْنَا مِنْ فِيلَكَ رُسُلًا
 إِلَيْهِمْ بِجَاءُوهُمْ بِالْبِيَّنَاتِ
 فَإِنْ تَفَمَّنَاهُمْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ
 حَفَّاقًا عَلَيْنَا نَصْرًا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ أَللَّهُ
 الَّذِي يُرْسِلُ الْرِّيَاحَ بَشِّيرًا سَهَابًا

يَبْشِّرُهُ بِالسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
 وَيَنْهَا عَلَهُ كَسَبًا جَرَى الْوَدْقَ يَنْجُحُ
 مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ هُنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشْرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ
 كَلِّهِمْ مِنْ قُبْلِهِ لَمْ يُنْلِسِسْ^(٤٩)
 فَانْظُرْ إِلَيْ آثَرَ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
 يُنْهِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ
 لَمْ يُنْهِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

فَدِيرْهُ وَلَيْكَ أَرْسَلْنَا رَبِّ حَرَفَوْهُ
 مُضْفِرًا لِلَّذِلُوكَ أَمْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 (٥) عَانِكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا
 تُسْمِعُ الصُّمَ الْدُّعَاءَ إِذَا أَوْلَاهُ
 هُدْبِرِينَ (٦) وَمَا أَنْتَ بِقَدِ الْعُمَىٰ
 كَيْ ضَلَّلْتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ الْأَمْنَ
 يُوْهِنُ بِغَایَتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٧)
 إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ هُنْ ضُعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ فُوَّهَا ثُمَّ

نَع

جَعَلَ هِنْ بَعْدِ فُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْفَدِيرُ
 وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ
 مَا لَتُوا إِغْرِيَّ سَاعَةً كَذَلِكَ عَانُوا
 يُوَفِّكُونَ^{٦٩} وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَفَدْ لِشْتُمْ بِهِ كِتَابٍ
 إِلَهٌ إِلَيْهِ يَوْمَ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثٍ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٧٠} قَوْمٌ يَدِ
 لَا تَنْقَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا حُذْرَنَاهُمْ

وَلَاَهُمْ يُسْتَعْثِبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَفَدَضَرَفَنَا
لِلنَّاسِ بِعِنْدِ هَذَا الْفُرْءَانِ هِنَّ كُلُّ مَثَلٍ
وَلَئِنْ جِئْنَاهُمْ بِإِعْيَادٍ لَّيَفُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ أَنْتُمْ بِالْأَهْمَنِ حِلُونَ ﴿٥٨﴾
كَذَلِكَ يَكْبِعُ اللَّهُ عَلَى فُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَإِاضْبَرِانَ وَعَذَّ اللَّهُ
حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِنَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِنُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ لِفْلَمْ مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاقَا: 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ
 قلْ كَيْدَنَا إِيَّاكَ الْكَبِيرَ الْحَمِيمَ هُدَى
 وَرَحْمَةً لِلْمُعْذِنِينَ الَّذِينَ
 يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوْفَنُونَ
 أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَلِّحُونَ وَمَنِ
 أَنْتََسَ مَنْ يَشْتَرِئُ لَهُوَ الْمُحْدَثٌ لَيُضْلِلَ
 كَمْ سَبِيلٍ اللَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَنْهَا

هُرُوًّا أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾
 وَإِذَا تَبَلَّى عَلَيْهِ مَا إِيمَانُهُ لَمْ يُنْسَكِرَا
 كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ يَعْلَمُ مَا ذَنَّبَهُ
 وَفِرَا بِقَبَشَرِكُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٧﴾ أَنَّ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَعَدَ اللَّهُ حَفَّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ كَمَدِ تَرْوَنَهَا
 وَالْأَفْلَقَ بِالْأَرْضِ رَوَسَقَ أَنْ قَمِيدَ

بِحُكْمِ وَبَتْرِيْهَا مِن كُلِّ دَاهِّةٍ
 وَأَنْزَلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَثْنَا
 بِهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ هَذَا
 خَلْقُ اللَّهِ بَارُونِيَّهُ مَاذَا خَلَقَ الظِّينَ
 هُنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ يَضْلِيلٍ
 هُمْ بِيْسِ ﴿٧﴾ وَلَفَدَ - اتَّيْنَا لِفَمَنْ
 أَلْحِكْمَةَ أَنْ أَشْكُرِ اللَّهَ وَمَنْ يَشْكُرْ
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ
 بِإِنَّ اللَّهَ عَنِّيْ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ وَإِذْ فَلَ

ث

لِفَمَنْ لَدَنِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ، يَبْتَقِي
 لَا تُشْرِكِ بِاللَّهِ إِنَّ الْشِرْكَ لَكَثُرٌ
 كَلِيمٌ وَوَصَّيْنَا أَلِاسْنَتَ بِوَلَدِيْهِ
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ
 وَوَصَّلَهُ، فِي عَامِينِ أَنْ أَشْخَرِلِي
 وَلَوْلَدِيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَهَدَكَ
 عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ فَلَا تُطْعِعْهُمَا وَاصْبِرْهُمَا فِي
 الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاقْبِعْ سَيْلَ مَنْ آذَابَ

إِلَيْنَا تُرْكَمَ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ يَبْيَنِي لِأَنَّهَا
 إِنْ قَاتُوكُمْ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 فَتَكُونُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ
 فِي الْأَرْضِ يَا تِبَاهَا أَللَّهُ إِنَّ أَللَّهَ
 لَطِيفٌ حَيْرٌ ﴿٧﴾ يَبْيَنِي أَفِيمُ الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَلَى الْمُنْكَرِ
 وَأَنْهِي عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ هُنَّ
 حَزْمُ الْأُهُورِ ﴿٨﴾ وَلَا تَصْهُرْ خَذَكَ

لِلنَّاسِ وَلَا تَقْرِبُوهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
 وَافْصِدْ بِهِ مَشْيِكَ وَاغْضُضْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْجَرَ الْأَصْوَاتِ
 لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَوْ أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا بِالسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَأَنْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
 كَثِيرَةً وَبَا طَنَةً وَمَنْ أَنْتَ مِنْ
 يُبَجِّلُ بِعِنْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ كِلْمٍ وَلَا هُدَىٰ

وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا فِيلَ لَهُمْ
 إِتَّبَعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَأْبَلَ شَيْعَ
 مَا وَجَدْنَا حَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْلَوْعَانَ
 أَكْثَرَ الشَّيْئِ لَهُنْ يَذْكُرُونَهُمْ إِلَى عَذَابِ
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ * وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْمُحْسِنُ فَقَدِ اسْتَمْسَأَ
 بِالْعُزُوهَا الْوَثْبَنِي وَإِلَى اللَّهِ كَفِيفَةُ
 الْأُمُورِ ﴿٨﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يُحِزِّنَ
 كُفَّارُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ

بِمَا حَكَمْلُوا إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصَّدْوَرِ ﴿١﴾ نَمِتْحُنُهُمْ فِي لَلَّا ثُمَّ
 نَضْطَرُهُمْ بِالَّتِي حَذَابٍ خَلَقُنَا
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣﴾ وَلَوْا بِمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ كَافِلُمْ وَالْبَحْرُ

يَمْدُدُكُمْ مِنْ بَعْدِ دِيَارِهِ سَبْعَةُ أَنْتَرِ
 مَا نَقْدَثْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 كَبِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ مَا خَلَفْتُمْ وَلَا
 بَعْثَثْتُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَحْدَةٌ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧﴾ إِنَّمَا تَرَأَّقُ اللَّهَ
 يُوَلِّهُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّهُ النَّهَارَ
 فِي الْيَلَى وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 يَجْرِيَ إِلَيْهِ أَجَلٌ مُسَمَّى وَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ

أَللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ الْبَطَلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿٣٥﴾ أَلمْ تَرَ أَنَّ الْقَلْقَلَ تَجْرِي
 إِلَيْهِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ هُنَّ - إِنَّهُمْ
 إِنَّمَا يَعْمَلُونَ لَا يَتَكَبَّرُ كُلُّ صَبَارٍ
 شَكُورٌ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا خَشِيَّهُمْ هُوَ مُؤْخَذٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَا إِلَيْهِ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الَّذِينَ عَلِمَ أَنَّهُمْ إِلَيْهِ الْبَرُّ وَمِنْهُمْ
 مُفْتَحِدٌ وَمَا يَنْجُدُ بِئْ إِنَّا إِلَيْهِ الْأَكْلُ

ش

خَبَارٌ كَبُورٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ فَوَأْتُمْ رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَنْجِزُ وَالدُّ
 حَنْ وَالدِّهَا وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ
 حَنْ وَالدِّهَا شَيْئًا آتَى وَحْدَ اللَّهِ
 حَوْ قَلَّا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٢٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ عِنْدَهُ كُلُّ سَاعَةٍ وَيُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَاتَ كُسْبٍ عَدَا

وَمَا قَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ^{٣٤}

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا: ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبِّ لَهُ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَمْ يَفْوُلُونَ إِقْبَارٍ يَهُبُّ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِشَذِرَةٍ فَوْمَا مَا
أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَنْ فَلِكَ لَعْلَهُمْ

يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ أَسْبَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُمْ مِنْ
 دُونِهِ هُنْ وَلِيٌ وَلَا شَفِيعٌ أَبَدًا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ يَدْبِرُ الْأَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ
 إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَ
 كَانَ مِفْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَمَّا
 تَعْدُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكَ عَلِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَدَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْفَهُ، وَنَدَأَ
 خَلْقَ أَلَا نَسِيْ هِنَّ لَيْكِينَ ﴿١﴾ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ، هِنَّ سُلَّلَهُ هِنَّ مَاءِ مَهِينَ
 ﴿٢﴾ ثُمَّ سَوَّيْهُ وَنَفَخَ فِيهِ هِنَّ رُوحِهِ،
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْدَةَ فِيلَادَ مَا تَشْكُرُونَ ﴿٣﴾
 وَفَالُوْاً ذَاهِلِيْنَ اضْلَلَنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا
 لَيْلَيْ خَلْوِيْ جَدِيدِيْ بَلْ هُمْ بِلِفَاءِ
 رَبِّهِمْ كَفَرُونَ ﴿٤﴾ * فُلْ يَتَوَفَّيْكُمْ

نَعَ

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ
 ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ
 تَبَرَّى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَأْكُسُوا زُءُوسِهِمْ
 كَنْدَرَ بِهِمْ وَبَنَآ أَنْحَرْنَا وَسَمِعْنَا
 قَارِجْ حَنَّا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوْفِنُونَ
 وَلَوْ شِئْنَا لَا تَئْتَنَا كُلُّ فَقِيرٍ
 هُدِيَّهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْفَوْلُ هُنَّ
 لَا مُلَادَّ جَهَنَّمَ هِنَ الْجِنَّةُ وَالنَّاسُ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧﴾ قَذُوفُوا بِمَا نَسِيْتُمْ

لِفَاءَ يَوْمَ حُكْمٍ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُو فُؤُلْعَادَةَ أَلْخَلِدِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا يُوْمُنُ بِمَا يَتَّبِعُ
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا إِلَيْهَا خَرُّوا سُجَّداً
 وَسَلَّكُوا أَبْحَارَنَا لَهُمْ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكِبُرُونَ ﴿٥﴾ تَتَبَاهَى جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً
 وَطَمَعاً وَمَقَارِزَ فَنَهُمْ يُنْفِفُونَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْبَرَ لَهُمْ

سورة

مِنْ فُرَّةٍ أَكْيَنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
 كَانَ فَاسِفًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿٢﴾ أَمَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَفَوا
 فَمَا وَيْهُمْ النَّارُ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا أُكْيِدُوا فِيهَا وَفِيلَ
 لَهُمْ ذُوْفُوا عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ

يَهُوَ تُكَذِّبُونَ ﴿٤﴾ وَلَنْذِي فَنَّهُم مِّنَ
 الْعَذَابِ الْأَذَبِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ أَكْلَمَ
 مِمَّنْ ذُكِّرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ئَتَ ثُمَّ أَعْرَضَ
 كَنْهَا إِنَّا هُنَّ الْمُجْرِمُونَ مُنْتَفِمُونَ ﴿٦﴾
 * وَلَفَدَ - اتَّهَى هُوَ سَوِ الْكِتَابَ قَلَّا
 تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِفَائِيهِ وَجَعَلَنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِيهِ إِسْرَائِيلَ ﴿٧﴾ وَجَعَلَنَا
 مِنْهُمْ أَبِيمَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَكَانُوا إِبْرَاهِيمَ نَاسًا يُوْفِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّهُ
 هُوَ يَعْلَمُ بِيَقْصِلِ الْيَوْمِ الْفَيَمَدِ
 فِيمَا كَانُوا أَعْيَهُ مُخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ أَوَ لَمْ
 يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِّنَ الْفَرُوضِ يَمْشُوْي فِي مَسَكِنِهِمْ
 إِنَّ عِيْذَاتِهِ لَدَيْتِ أَقْلَى يَسْمَهُونَ
 ﴿٦﴾ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوْقُ الْمَاءَ إِلَى
 الْأَرْضِ الْجَرْزِ فَنَخْرُجُ بِهِ ءَرْزِعَاتَ اَتَأْكُلُ
 هَذِهِ أَنْعَمَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ هُمْ أَقْلَى

يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ وَيَقُولُونَ هَذِهِ أَهْذَا
 الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢﴾ فَلِيَوْمَ
 الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا أَمْ يَعْلَمُونَ
 وَلَا هُمْ يُنَكِّرُونَ ﴿٣﴾ فَأَعْرِضْ مَنْ نَهَمْ
 وَاتَّخِرْ رَأْفَهُمْ مُنْتَكِرُونَ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْأَخْرَابِ مَدْلِيلَهُ وَآيَاتُهَا: 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّمَا أَنْذِلْنَا إِلَيْكَ آياتٍ
 لِتَنذِيرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا تُنْهِي

وَالْمُنَفِّيْقُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 حَكِيْمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 مِن رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَيْرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفِيْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ
 اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ فَلَيْسِ بِهِ جَوْفَهُ
 وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تَكْهَرُونَ
 هُنْ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ
 أَذْكِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ فَوْلَكُمْ

بِأَنْهُوكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
 يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَذْكُرُوكُمْ لَا يَأْتِيهِمْ
 هُوَ أَفْسَطُ حَنْدَ اللَّهِ قَلِيلٌ لَمْ تَعْلَمُوا
 إِبَاءَهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
 وَمَا لِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 بِمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكُمْ مَا
 تَحْمَدُتْ فُلُونُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 كَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ الْبَيْهِيُّ أَوْلَى
 بِالْمُوْهِنِيَّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَجُهُ

ذَهَبَ

أَمْهَتْهُمْ وَأَوْلَوْا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَبِي بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهَا تَفْعَلُوا
 إِلَى أَوْلِيَّكُمْ مَعْرُوفٌ فَإِنَّ ذَلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورٌ وَإِذَا أَخْذَنَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ هَيْتَفْهُمْ وَمِنْكَ
 وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَيَسْعَى إِبْرَاهِيمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ
 هَيْتَفَا خَلِيلُنَا لَيَسْأَلَ الصَّدِيقِينَ

كَيْ صَدَّفَهُمْ وَأَعْدَلَ لِلْجَبَرِينَ
 كَذَابًا أَلِيمًا ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذْ آمَنُوا
 إِذْ كُرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَإِنَّ رَسُولَنَا عَلَيْهِمْ رَحْمَةٌ
 وَجُنُودُ الْمُتَوَهَّمِينَ كَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ
 بَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَرْضِ
 زَاغَتِ الظَّاهِرَاتُ وَبَلَغَتِ الْفُلُوبِ
 الْحَنَاجِرُ وَتَلَهُوْنَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴿٣﴾

هُنَالِكَ أَبْتَلَى الْمُوْهَنُونَ وَزُلْزَلُوا
 زُلْزَلَ الَّذِي شَدِيدًا ﴿٦﴾ وَإِذْ يَفْوُلُ الْمُنْفَفُونَ
 وَالَّذِينَ بِهِ فُلُوْبُهُمْ هَرَضُ هَا وَعَدَنَا
 أَللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْأَئْمَانُ ﴿٧﴾ وَإِذْ
 فَالَّتْ طَائِقَةً مِنْهُمْ يَأْهُلُ يَشِربَ
 لَا مَفَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ وَيَسْتَذِنُ
 هَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّيْعَةُ يَفْوُلُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا
 كَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ
 إِلَّا هَرَارًا ﴿٨﴾ وَلَوْدُخْلَتْ كَلِيلَهُمْ

ث

مَنْ أَفْطَارَهَا ثُمَّ سُلِّوْا الْفَتْنَةَ
 لَذَا تَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا
 وَلَفَدْ كَانُوا أَكْفَادُوا اللَّهَ مِنْ فَلْ
 لَدَ يُؤْلَوْنَ الْأَذْبَرُ وَكَانَ عَمْدُ اللَّهِ
 مَسْئُولًا فَلَمَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ
 إِنْ قَرَرْتُمْ مَنْ الْمَوْتُ أَوِ الْفَتْلُ
 وَإِذَا لَذَّ تَمَتَّهُونَ إِلَّا فَلِلَّهِ فَلَ
 هَنِذَا الْذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا وَأَرَادَ بِكُمْ

رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلِيَاوَلَا نَصِيرًا ﴿٤﴾ فَذَ
 يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّفُينَ مِنْكُمْ
 وَالْفَاقِيلِينَ لَا يَخُونُهُمْ هَلْمَ إِلَيْنَا
 وَلَا يَأْتُونَ أَبْيَاسًا إِلَّا فِي لَدُونَ
 آثِيمَةٍ حَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَذَوَّرُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُخْبِشُنِي حَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
 فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالْأَسْنَةِ

بع

حَدَادٍ أَشْتَهَىٰ حَلَىٰ أَنْتَرًا وَلَيْكَ لَمْ
 يُوْمِنُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١﴾ تَحْسِبُونَ
 الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَرَوْا
 الْأَخْرَابَ يَوْدُوا لَوْا نَهْمُمْ بِاَدُونَ
 فِي الْأَغْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَبْيَاكُمْ
 وَلَوْ كَانُوا أَقِيمِكُمْ مَا فَتَلَوْا إِلَّا فَلِيلًا
 ﴿٢﴾ لَفَدْ كَانَ لِكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 إِسْوَكَ حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ أَلَاخْرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ أَلَاخْرَابَ
 فَالْأُولُوْهُدَاءُ امَّا هُدَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ,
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادُهُمْ
 إِلَّا يَمْنَأُو تَسْلِيمًا ﴿٢﴾ مَنْ الْمُوْهِنِينَ
 رِجَالٌ صَدَفُوا مَا هُدُوا إِلَّهَ
 عَلَيْهِ بِمِنْهُمْ مَنْ فَضَلَ نَحْبَهُ,
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
 تَبْدِيلَهُ لِيَجْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ

بِصَدْفِهِمْ وَيُحَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ
 شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَمُورًا رَّجِيمًا ﴿٤﴾ وَرَدَّ
 اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْنِيْخِهِمْ لَمْ
 يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُوْمِنِينَ
 الْفِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فِيْتَا كَرِيزَا ﴿٥﴾
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ لَهُمْ هُنَّ أَهْلِ
 الْحِكْمَةِ مِنْ صَيَّادِهِمْ وَفَدَقَ
 بِهِ فُلُوْبِهِمُ الْوَرْكَ بِرِيفَا نَفَّلُونَ

ث

وَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِّي أَوْرَثُكُمْ^ص
 أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَهْوَالَهُمْ
 وَأَرْضَالَمْ تَلَهُو هَاوَعَانَ
 أَللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرَا
 يَا يَاهَا أَنْبَهَهُ فُلْ لَذْوَبِهَ
 إِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَرِيشَهَا قَنْعَالِينَ أَمْتَعْكُ
 وَأَسْرِرْخُكُ سَرَاحَ جَمِيلَهَ
 وَإِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
بِإِنَّ اللَّهَ أَكْبَرَ
 لِلْمُحْسِنِينَ مِنْ
 أَجْرًا كَلِيمًا ﴿٤﴾ يَنِسَاءُ
 الْبَيْتِ إِنَّمَا يَعْصِمُ
 بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَعَّفُ
 لَهُ الْعَذَابُ ضَعْقَيْنِ
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٥﴾

